

كلمة!

ممر التنمية.. وحلم الغد



بقلم :

عيسى مرشد

جهود الاستصلاح والتعمير والتصنيع وتوفير أكثر من ١/٧ مليون فرصة عمل دائمة في مشروعات البنية الأساسية والطرق.. وحماية الأراضي الزراعية في الوادي القديم من الاعتداء والمتطورة في مشروعات الممر مما يؤكد الاسراع بمعدلات التنمية ومواجهة أزمة الغذاء وحماية مصر من الاستيراد وموجات الغلاء.. وعلى الجانب الآخر فإن المشروع في حد ذاته خطوة مهمة لإنشاء مجتمعات جديدة في هذا الممر الذي يتمتع بمستوى معتدل من الأراضي وتربة صالحة للزراعة تصل إلى ١,٨ مليون فدان. علينا أن نسابق الزمن لتنفيذ هذا المشروع والبدء بالمراحل المهمة للبنية الأساسية بعد أن ضاق الوادي بالسكان وشأخت جميع مرافقنا وأرضينا وموانينا فهذه ضرورة تتطلبها مصلحة الأجيال القادمة، واعتقد أن ذلك يحتاج لحشد الجهود المحلية والدولية والعربية للاستثمار في هذا المشروع طبقا لمجموعة من التوجهات التي تتيح زيادة معدلات الاستثمار فيه، أن تنفيذ هذا المشروع يحتاج إنشاء وزارة له على غرار وزارة السد العالي، إبان إنشائه فهو لا يقل في الأهمية عن السد العالي بل يفوقه ونريد أن يكون عندنا سدس عالي ثاني في الصحراء الغربية فهو فتح جديد لآفاق التنمية وال عمران واستغلال الصحراء وحماية الأراضي الزراعية من الأياد.. أن الذين صنعوا نصر أكتوبر عام ١٩٧٣ قادرون على تنفيذ مشروع ممر التنمية والتعمير في الصحراء الغربية حلم اليوم وأمل الغد بسواعد الشباب لاعادة مصر لمكانتها الحضارية.

eissamorshed_kelma@hotmail.com

عودة المشروع العملاق لممر التنمية و التعمير إلى الاضواء مرة اخرى بعد مرور أكثر من ٢٥ عاما على الاعلان عنه يضع الكثيرون علامات الاستفهام حول أهميته فتكالف وحلم الغد للأجيال القادمة. وطبقا لما أعلنته المجموعة الوزارية في اجتماعها برئاسة د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء عن أهمية المشروع ودوره في تغيير وجه الحياة على أرض مصر فإنه يجب تصافر الجهود الحكومية والشعبية والدولية من أجل تنفيذه، والواقع يؤكد أن فكرة المشروع كما أعلنها العالم المصري الوطني د. فاوريق البار مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية عام ١٩٨٢ ستكون المنفذ الوحيد للوفاء باحتياجات الزيادة السكانية الرهيبة ويدعم التوسع العمراني الزراعي والصناعي والتجاري والاستثماري حول الممر الذي يتجاوز طوله ١٢٠٠ كيلو متر من ساحل البحر المتوسط حتى اسوان وهو موازي للوادي.. ويتفرع منه ١٢ طريقا عرضيا لربط الممر بالمدن الكبرى يبدأ بالاسكندرية والعلمين والاستفادة من الأراضي وزراعتها وإنشاء المصانع ثم ربط الدلتا مع الممر عن طريق اراض جديدة.. يضاف إلى ذلك خطوط سريعة للسكك الحديدية وحارات للنقل السريع لنقل اسماك بحيرة ناصر و فاكهة وخضر توشكى إلى المدن القديمة خلال مدة لا تتجاوز ٤ ساعات. أكدت التقارير التي ناقشتها المجموعة الوزارية أهمية البدء بإجراءات التنفيذ رغم أنه كان مقررا للمشروع منذ ربع قرن ٦ مليارات دولار أصبحت الآن أكثر من ٢٥ مليار دولار، وجاء تشكيل مجموعات عمل بوزارة التنمية الاقتصادية خطوة مهمة لاعداد الدراسات والتكاليف على وجه السرعة للتعمير الحضاري لممر التنمية الذي يدعم